العلامة المقدس السيد محمد علي العلي الشموخ العلمي.. ونغمة الولاء

لا شك إن المقام بقدر القامة، والهمة بقدر الهدف، فكلما كانت الغاية كبرى، كانت الهمة عالية، وهؤلاء هم من يتولون قيادة المجتمع وإدارة كفة الأمور، ومن يستطيع صنع التاريخ، وإحداث التغيير فيه، وترك بصمة مؤثرة، وبهذه الطريقة يولد العظماء في المجتمع ويكونون فخراً للمحيطين بهم.

بعكس بغاة الخمول والركون إلى الراحة، فهؤلاء لا يتركون أثراً ولا يخلفون بصمة ورائهم، ولا يحدث فقدهم ورحيلهم صدمة وألماً كبيراً وواسعاً، وإنما في حدود الدائرة الضيقة والاتصال المباشر.

وحيث أننا نتكلم عن العظماء فإن العلامة السيد محمد علي العلي يقف أمامنا كعملاقٍ سامق، وجبلٍ شاهق بعد أن ترك بصمته الخاصة وأثره الواضح في قلوب ونفوس محبيه.

فقد وضع لحياته إستراتيجية وهدف، وخُطى واضحة سار عليها طوال حياته، أكتسب من خلالها مكانته وعظمته، وترتب عليها ذلك الأثر الكبير الذي خلفه فقده ورحيله والتي يمكن تلخيصها في عدة أبعاد ومسارات، تمثل منهجه في الحياة .

المسار الأول: البعد العلمي:

لمدينة النجف الأشرف موضع قبر أمير المؤمنين× بركتها وشرفها التي تنعكس على سكانها، ومن يحظى بشرف الولادة فيها، وسيدنا العلي، ولد بالنجف الأشرف في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٤هـ ، بلد العلم والعلماء، كغصنٍ من شجرة علمية باسقة، فكان للبعد الأسري والمحيط العلمي أثراً كبيراً في تبلور شخصيته العلمية وتفجر طاقته الذهنية والتأثير في تحديد مساره ومنهجه الفكري، فكان عطائه العلمي اتخذ عدة مسارات

للمزيد اضغط هنا